



الاتفاقية المتعلقة  
 بالتنوع البيولوجي



## رسالة من أحمد جغلاف، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 2010

### حقوق متساوية، فرص متساوية: تقدم للجميع

على الرغم من أن اليوم العالمي للمرأة ظهر بداية من خلال أنشطة الحركات العمالية مع مطلع القرن العشرين في أمريكا الشمالية و في جميع أنحاء أوروبا، إلا أن ميثاق الأمم المتحدة الذي وقع عام 1945، كان أول اتفاقية دولية لترسيخ مبدأ المساواة بين النساء و الرجال.

منذ خمسة و عشرين عاما تحتفي الأمم المتحدة باليوم الذي يوافق 8 مارس/آذار على أنه اليوم العالمي للمرأة. وبتبني قرارها لعام 1977 و القاضي بإعلان يوم عالمي لحقوق المرأة و السلام العالمي، فإن الجمعية العامة قد أعطت سببين لتخصيص يوم للاحتفال بنساء العالم. فقد هدف القرار إلى: إدراك أن تأمين السلام، و التقدم الاجتماعي، و التمتع الكامل بحقوق الإنسان و الحريات الأساسية يتطلب المشاركة الفاعلة، و مساواة النساء و تطويرهن؛ و الاعتراف بمساهمة المرأة في تعزيز السلم و الأمن الدوليين.

يلتزم ميثاق التنوع البيولوجي بشدة بإدراك و تعزيز الأدوار التكميلية و المتميزة في الوقت ذاته التي يلعبها الرجال و النساء في الحفاظ على، و الاحتفاء ب، و مشاركة التنوع البيولوجي و وضع الميثاق خطة عمل على أساس الجنس، هي الأولى من نوعها لأية اتفاقية بينية متعددة المسارات. تحدد الخطة دور أمانة الميثاق في تحفيز و تسهيل الجهود على المستويات الوطنية، و الإقليمية، و العالمية لتعزيز المساواة بين الجنسين و تعميم المنظور القائم على أساس الفرق بين الجنسين. وكما هو واضح في الهدف السابع من الأهداف الإنمائية للألفية، فإن التنوع البيولوجي مهم لرفاه البشر جميعا على هذا الكوكب، الآن و في المستقبل. تركز الأهداف الإنمائية للألفية على وجود صلات جلية بين المساواة بين الجنسين، و التخفيف من حدة الفقر، و الحفاظ على التنوع البيولوجي و التنمية المستدامة. تؤثر أدوار الجنسين على الفرص الاقتصادية، و السياسية، و الاجتماعية و البيئية و العوائق التي يواجهها كل من الرجال و النساء. إن إدراك دور المرأة الرئيسي في إدارة الأرض و الموارد محوري لنجاح المحافظة على التنوع البيئي و الاستخدام المستدام. و على سبيل المثال، فإن النساء المزارعات يتحملن مسؤولية إنتاج ما نسبته 60-80% من الإنتاج الكلي للطعام في البلدان النامية. ومع ذلك، فإن هناك استمرار في التفاضل عن الفرق بين دور الجنسين في عملية صنع القرار حول إمكانية الوصول إلى الموارد الطبيعية و استخدامها. إن اليوم العالمي للمرأة لهذا العام يتمتع بأهمية خاصة بالنسبة للاتفاقية لأنه يصادف خلال فترة احتفالات الأمم المتحدة بالسنة العالمية للتنوع البيولوجي و في الفترة المؤدية إلى الاجتماع رفيع المستوى حول التنوع البيولوجي خلال الاجتماع الخامس و الستين للجمعية العامة في نيويورك في شهر سبتمبر/أيلول 2010 و المؤدية إلى اللقاء العاشر لمؤتمر الأطراف المشاركة في الاتفاقية و الذي سيعقد في ناغويا في أكتوبر/تشرين أول. بينما نسلط الضوء على منجزات إعلان بيجين دعونا أيضا نضمن مثل هذه الأفكار ضمن توجهنا و منهجنا لعكس اتجاه خسارة التنوع البيولوجي، و التخفيف من حدة الفقر و تحسين الرفاه الإنساني.



Secretariat of the Convention on Biological Diversity  
United Nations Environment Programme  
413 Saint-Jacques Street, Suite 800, Montreal, QC, H2Y 1N9, Canada  
Tel : +1 514 288 2220, Fax : +1 514 288 6588  
secretariat@cbd.int www.cbd.int

